

باب المسائل

تتعامد الباب منه. وقد انشاء المتنطف ووعدها ان يجيب فيه مسائل المتكلمين التي لا تخرج من دائرة بحث المتنطف. ويشترط على المسائل (١) ان يعنى مسألة باسمه واتقاية ومحل اقامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السؤال بالتصريح باسمه عند ادراج سؤاله فيذكر ذلك في وبين حروفا تصريح مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فيكرره سألته وان لم تدرجه بعد شهر آخر تكرر. وقد امضاء لسبب كانت

(١) الخلافة في بني عثمان

مصر. امين + + + + + رأيتكم في الخلافة هل انتقلت فعلاً الى آل عثمان

من آخر خليفة عباسي كان في مصر

ج. ان مسألة انتقال الخلافة لا محل

للرأي فيها بل هي مسألة تاريخية. فكل

ما اظننا عليه من الكتب الاوردية التي

تذكر الخلافة كالتواريخ والاسكوبيديات

والمقالات العلمية يقال فيها ان الخلافة

المتوكل على الله آخر الخلفاء العباسيين.

تنازل عن الخلافة للسلطان سليم العثماني.

ولكن ابن اياس المؤرخ المصري الذي كان

معاصراً للسلطان سليم وكتب بالتفصيل

عن فتح مصر واخذ الخلافة المتوكل

الى القسطنطينية ذكر اموراً كثيرة مما

فعله السلطان سليم في مصر وما فعله

مع الخليفة بعدما اخذه الى القسطنطينية

ولكنه لم يذكر انه اخذ الخلافة منه.

وبقي ابن اياس يفتيه خليفة واسير

المؤمنين حتى في زمن السلطان سليمان

فقال «ان السلطان سليمان لما جلس على

سرى الملك حضر الخليفة من المكان

الذي سجنه فيه والده سلم شاه الى

اسطنبول كما كان ورتب له في كل يوم

سبعين درهماً وتروى كلاماً مسهباً في هذا

الموضوع في متنطف فبراير سنة ١٩١٥

ولما ورد سؤالكم خطرنا ان نبحث

فيما كتب على النقود العثمانية لعل فيه

اشارة الى الخلافة فان عندنا كتاباً عن

بمجموعة النقود الاسلامية التي كانت عند

صاحب الدولة احمد عزت باشا العابد في

الاستانة ومنها النقود العثمانية من زمن

السلطان عثمان خان الاول سنة ٦٩٩ الى

زمن السلطان عبد العزيز سنة ١٢٧٧ فلم

نجد في هذه النقود كلها اشارة الى الخلافة

الا في واحد منها من ايام السلطان محمود

الذي ولي السلطنة من سنة ١٢٢٣ الى

سنة ١٢٥٥ فعلى ظهر دينار منها ما نصه

«ضرب في دار الخلافة العلية». وسائر

نقود السلطان محمود لا يقال فيها ضرب

في دار الخلافة بل في قسطنطينية او في مصر او في ادرنه او في بغداد مثال ذلك دينار عليه الكتابة التالية « سلطان سلاطين زمان عدلي محمود خان ضرب في قسطنطينية سنة ۱۲۲۳ . ودينار آخر سلطان سلاطين زمان ضرب في مصر . وآخر مثل هذا وفيه ادرنه بدل مصر . ولكن كل هذه الادلة تنقض اذا وجد سلة صحيح يقال فيه ان السلطان سليماً يبيع بالخلافة بعد ان تنازل عنها الخليفة المتوكل على الله
(۲) مثل السم

بني مزار . سعيد افندي ادهم . اطلعت في بعض الكتب والروايات ان بعض الملوك كانوا في الزمن الماضي اذا ارادوا التخلص من شخص لاسباب سياسية او شخصية عمدوا الى قتله بالسم بان يوضع مثلاً للعجني عليه سواقل كيارية مخلوطة بروائح عطرية او بعض حبات في مشروب كالقهوة . وان بعض هذه التراكيب يفعل لساعته وبعضها لا يظهر فعله الا بعد يوم او شهر او سنة حسب رغبة الذي يدرس السم وما يسكب منه للعجني عليه . فهل هذا صحيح او هو مجرد خيال مبالغ فيه
ج . ان اكثر السموم يفعل حالاً او في اليوم الذي يؤخذ فيه وبعضها يتراكم

في الجسم فاذا اخذ منه قليل يوماً بعد يوم فهذا اقليل لا يعيت وقد لا يظهر فعله ولكن اذا استمر الجاني في اعطاء العجني عنيه مقداراً قليلاً منه يوماً بعد يوم تراكم في جسده حتى اذا صار بالقدر المبيت فعل فعله

(۳) الرقاية من السموم

ومنه . حل توسل لعناء الكيمياء والطب الحديث الى معرفة تلك العناصر والتراكيب وقرروا ما يلزم للرعاية منها ومعالجة من يتناولها

ج . اما الرقاية فلا سبيل اليها لانه لا يعرف ما يحتتمل ان يُدس للانسان من السم واما المعالجة فمكنة في الغالب اذا دعي الطبيب حالاً ويمكن من معرفة نوع السم . ومحتتمل ان يعتاد الانسان تناول الرزنيخ بجرعات قليلة فيعتاد تناول مقدار سام منه من غير ضرر
(۴) اكتشاف السم

ومنه . حل يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم الممطي للمصاب بعدما يموت مثلاً عند صل الصفة التشريحية والتحليل الكيماوي او يذهب دمه هدراً

ج . ثم يمكنهم ان يكتشفوا نوع السم اذا كان غير آلي كالرزنيخ او الزينق ولكن السموم الآلية يتعذر اكتشافها كيميائياً في الغالب

(٥) المستر راسري

جوهالك بالهند. ابو النصر السيد محمد احمد سلطان محلة نظر كنج. وعدم ان تنشروا في المقتطف نص الدستور الذي يناله الشعب المصري وحتى الآن لم نره فيما وصل اليانا من اجزاء المقتطف فما سبب ذلك

ج. لان الدستور لم يصدر حتى الآن ومتى صدر لا تأخر عن نشره

(٦) تنظيم بالمكتبة

ومنه. سمعنا ان في اميركا جمعية عنية يمكن انطالب ان يستفيد منها وان كان اميداً عنها قباي طريقة وما هو عنوانها ج. بالمكتبة. والجمعيات التي تعلم بالمكتبة كثيرة اشهرها فيما تعلم جمعية تشوتوكوى وعنوانها Chautauqua Literary and Scientific Circle

في ولاية نيويورك فراسلوها ولا بأس بذكركم اسم المقتطف وامم محررو فان احد رؤسها من معارفنا (٧) فن الصحافة

ومنه. هل في العربية كتاب في فن الصحافة

ج. كلاً ولكن فيها كتاباً للفيكونت طرازي في بيروت في تاريخ الصحافة العربية (٨) تاريخ انكليزي صادق

ومنه. اي تاريخ من تواريخ العالم

بالانكليزية تحسبونة صادقاً في بيان الحقائق والحوادث بما قرأه ودل

ج. اذا اردتهم ان يكون سبباً فتاريخ التيسر من احسن ما رأينا وهذا اردتم ان يكون موجزاً فتاريخ ميرز Myers (٩) تاريخ مرني

ومنه. اي تاريخ من التواريخ القديمة والحديثة بالعربية تحسبونة اصح من غيره

ج. تاريخ الاستاذ بوتر استاذ التاريخ في الجامعة الاميركية بيروت (١٠) تاريخ مصطفى كان

ومنه. هل طبع بالعربية تاريخ مصطفى كان باشا واعماله وتاريخ الحكومة اتقده وان يباع

ج. لم يحن الوقت لكتابة تاريخ له والحكومة اتقده ولكم ترون في باب الاخبار في مقتطف نوفر ترجمة وجيزة لمصطفى كمال باشا وقد طبع كراس في مصر يحوي ترجمته وخلاصة اعماله وهو يطلب من ادارة اللطائف الصورة بالقاهرة وثمنه خمسة غروش (١١) الطب الطيبي وحفظ الصحة

النسيوم. اسمعيل افندي محمد الحلي. اطلعت على مجلتكم فوجدتها جامة لنفائس الحكم والعلوم والفنون على انواعها من فلسفة وطب وتاريخ واحصاءات وغيرها

شيئا يثبت ذلك. اما النبي فلا يحتاج الى دليل. وذكر مؤرخي العرب كالمؤرخي واضرأبو لقصة مثل هذه لا يؤخذ دليلاً على صحتها

(١٣) مروسة النيل ايضا

ومنة . يقال ان العرب لما دخلوا مصر ابتلوا هذه العادة وابتدلوا العروس بعروس من الطين كانوا يطقونها في النيل يوم الاحتفال فن من ملوك العرب امر بذلك ونال اي سنة بقيت جارية

ج . ذكر لاين في كتابه عن مصر انه كان في ايام (سنة ١٨٣٤) ذكاة مخروطية الشكل قرب سد الخنيج الذي يكسر وقت جبر الخليج عند وفاة انجيل نسي عروسة يزوح على رأسها قليل من القذرة وهذه الآكاة يجرفها ماء النيل بنيسانه قبل وفاته بأسبوع او اسبوعين ولعلها تمثل قصة العروسة التي ذكرها مؤرخو العرب

(١٤) صور الالام

بغداد . حاصم بن حاجي رفضت ابيدي . في اواخر حزيران (يونيو) الماضي يوم الاربعاء ليلاً كنت مضطجعاً على سريري والى جانبي رفيق يبعد عن سريري متراً او مترين رأيت في منامي لطة ذات منقار اخضر وريشها ابيض ورأى رفيقي النائم على مقربة مني نفس

واي غير بيانغ ذات ثنت تم كما ارق مصارف لاروس الفرنسية غير اني بحثت في بعض مجلداتها عن الطب العليبي فلم اعثر على ذلك فارجو منكم ان تدلونا في اي مجلد لشرعوه

ج . لا اعلم ما تريدون بالطب العليبي فاذا اردتم التبحر اي حفظ الصحة او تدبير الصحة ففي المتكلم فسرل شتى في هذا الموضوع ولا سيما في المجلد العاشر حيث نجدون سلسلة مقالات في ادوار الحياه من الولادة الى الموت وما يقتضيه كل منها من التدبير الصحي وهي بقلم المرحوم الدكتور امين بك الي خاطر وفي المجلد التاسع عشر حيث نجدون سلسلة مقالات في قواعد حفظ الصحة بقلم المرحوم استاذنا الدكتور بوعنا ورتبات

(١٢) عروس النيل

مصر . فيليس افندي قلاذه . يقال ان المصريين القدماء كانوا يحتفلون كل سنة بفيضان النيل وكانوا يتقنون فيه عروساً حية تختار من الاسر الشريفة ثا هي الادلة التي تسمونها لائبات ذلك او تقيده

ج . لدينا كثير من كتب التاريخ المصرية القديمة والحديثة التي يوثق بها مثل تاريخ هيرودوتس ومقولات بيري وبديج وولكنصن وبرستد ولم نر فيها

في رؤية التي رأيت لما تعلق ذلك
 ج يمكن تعلق ذلك بانكم انتم
 وريقتكم رأيتهم بطة في ذلك ليوم او
 ذكرتم اسم البطة او سمعتم اسمه او وصفتم
 رحلم احدكم كما رأى او سمع ولما قص
 حمله عن رفيقه خيل الى هذا انه من
 ايضا رأى في منامه مثل ما رأى الآخر.
 وقما يصح ان يبنى حكم على ما يرويه
 الانسان مما يقول انه رأى في حلمه
 لان رؤيا الاحلام غير واضحة وحالها
 يشعر الانسان في قص ما رآه في حلمه
 تنوع الصورة التي في ذهنه حسب
 الاحوال التي تحيط به حينما يقص الحلم فقد
 يحلم الانسان انه نهض في الصباح فذهب
 رجل لا يعرفه لزيارته ثم نهض في صباح
 فيأتي ابن عمه لزيارته وهو يعرفه تمام
 المعرفة فتبدل الصورة الذهنية من رجل
 لا يعرفه الى ابن عمه وهو غير متبه
 لذلك. وهذا شأننا في المؤثرات التي تأتيها
 في العقل غير محدود او غير واضح تمام
 الوضوح. وقد يحلم الانسان ان واحداً
 من معارفه مريض او ان ولد أصدسته مركبة
 فقتلته ثم نهض ويبلغه ان لحد اقاربه
 غرق فتقلب الصورة التي في ذهنه بأسرع
 من لمح البصر من صورة انسان مريض
 او ولد أصدسته مركبة الى قريب قد
 مات غرقاً ومن هذا القليل ما يرواه

الانسان في القصر حيث لا صورة
 واضحة فيه. قل له ان ما يرواه هو صورة
 رأس امرأة فبراه رأس امرأة او قل له
 هو صورة اثنين شعثائين فبراه صورة
 اثنين شعثائين وهلم جرأ
 (١٥) الحكمة القائمة

برازيل. الخواجه الياس بشاره.
 جاء في الانجيل انه حينما ولد المسيح
 طلب الملك هيرودس ان يحضروه اليه
 ولما لم يجده اصرا ان يقتل كل الاطفال
 الذين عمرهم نحو سنة فكان كذلك.
 فلماذا لم يتقدم المسيح

ج. لا نعلم. وفي الكون امور
 كثيرة يظهر في بادئ الرأي انها
 مناقضة لقوانين العدل والاقتصاد حتى
 كأن الكون متروك لامر له
 فالسكة تبيض مليون بيضة وقد تنقف
 كلها ولكن لا يعيش من اولادها الا
 العدد القليل. واشجار البرية تنزور
 الشجرة منها الوف من البزور لحفظ
 نوعها وقد لا يزرع واحدة من بزرها.
 ولكن اذا امعنا النظر في تركيب جسم
 السمكة واوراق الشجرة وازهارها رأينا
 من الحكمة القائمة ما يدهش العقول
 واضطر ان نسلم بوجود حكمة فائقة
 من اكنار بيض السمكة ووزر الشجرة
 ولولم يمش منها شيء